الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4883 | الخميس | 15 ذي القعدة 1445 هـ | 23 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

«الخارجية» السودانية تتهم عناصر من «الدعم السريع» بارتكاب فظائع غير مسبوقة ضد المدنيين

البرهان: الحرب في بدايتها ولن نترك للعدو فرصة للراحة

«وكالات» : أصدرت وزارة الخارجية السودانية بيانا حول ما وصفتها بجرائم ميليشيا الدعم السريع، وتماديها في ارتكاب فظائعها غير المسبوقة ضد المدنيين العُزّل واستهداف المنشآت المدنية والإنسانية في عدد من ولايات السودان.

وقالت في البيان «إنه في ولاية شمال دارفور، وبعد الهزائم المتتالية التي تلقتها الميليشيا على يد القوات المسلحة والقوات المشتركة لشركاء السلام، صعد مرتزقة الميليشيا قصفهم للمناطق السكنية ومعسكرات النازحين والأسواق واستهدفت الإثنين مستشفى النساء والولادة بالفاشر، مما أدى لإصابة تسعة من المرضى إصابات خطيرة، وظل معسكر أبوشوك للنازحين، ومركز الإيواء به يتعرضان للقصف بشكل يومي. ونتج عن ذلك عشرات القتلى من المدنيين خلال الأسابيع الأخيرة، بينما تواصل الميليشيا جرائم التطهير العرقي حول الفاشر بانتهاج سياسة الأرض المحروقة».

وأكد البيان «إن الميليشيا ارتكبت خلال الأيام الماضية سلسلة من المجازر الجديدة ضد القرويين العزل في مناطق أم روابة شمال كردفان، والكاملين، والمعيلق، والهدى، ولاية الجزيرة، فضلا عن قصف المناطق السكنية بمحلية كرري، ولاية الخرطوم، بالمدفعية بعيدة المدى. حيث استشهد سبعة مدنيون نتيجة القصف».

وقالت «إنه من الواضح أن الميليشيا، بسبب عجزها عن المواجهة المباشرة مع القوات المسلحة، صارت تستهدف المدنيين والمؤسسات المدنية حصرياً لإحداث أكبر قدر من الخسائر في الأرواح بغية إجبار المواطنين على إخلاء قراهم ومناطقهم السكنية لتوطين مرتزقتها فيها، وفي سبيل ذلك تستخدم الميليشيا الأسلحة الفتاكة والمسيرات التي يوفرها لها رعاتها الإقليميون، وتوظف كل وسائل إرهاب وترويع وإذلال المواطنين».

ورحبت وزارة الخارجية بالإدانات المتتالية «للميليشيا الإرهابية التي صدرت مؤخراً من مسؤولين أمميين، ومنظمات حقوقية وحكومات وهيئات تشريعية بعدد من دول العالم، خاصة وصف جرائمها بأوصافها الحقيقية جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي، وجرائم ضد الإنسانية».

وقالت «إن القوات المسلحة والقوات المشتركة، مسنودة بكل فئات الشعب السوداني، في تصديها البطولي للميليشيا، لا تدافع عن السودان وشعبه فحسب، بل تضطلع بدور رئيسي في حماية الأمن الإقليمي والدولي. وعلى المجتمع الدولي الإقرار بهذا الدور ودعمه، وأن تتوقف الاتهامات غير المؤسسة التي تصدر أحيانا من أطراف دولية، ضد القوات المسلحة، أو مساواتها بالميليشيا المتمردة».

من ناحية أخرى قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان إن الحرب في السودان لا تزال في بدايتها.

من عناصر «الدعم السريع»

وتوعد البرهان -أثناء تقديم العزاء في مقتل أحد ضباط الجيش السوداني- بملاحقة قوات الدعم السريع واسترداد حقوق السودانيين.

وأردف قائلا «المعركة في بدايتها ولن نترك للعدو أي فرصة للراحة، حتى تحقيق النصر، واستعادة كل ما فقده المواطنون».

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلّفت نحو 15 ألف قتيل وأكثر من 8 ملايين نازح ولاجئ، وفقا للأمم المتحدة.

وتزايدت دعوات أممية ودولية إلى تجنيب السودان كارثة إنسانية قد تدفع الملايين إلى المجاعة والموت، جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 12 ولاية بالبلاد من أصل 18.

وبحسب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فإن 18 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد بالسودان منذ بداية الحرب في أبريل الماضي.

وكشفت المنظمة الأممية بأن 20.3 مليون شخص أي ما يعادل 42% من السكان كافحوا للعثور على ما يكفي من الطعام العام الماضي.

اليمن: ضحايا جدد لألغام الحوثي من الأطفال بتعز

ألغام حوثية

«وكالات» : أصيب ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة، بينهم طفلين، بانفجار لغم أرضي بمدينة تعز، جنوبي غرب اليمن، في أحدث جرائم الألغام الحوثية التي تحصد ضحايا مدنيين بشكل شبه يومي.

وأوضح مصدر طبي في مستشفى الثورة بتعز أن المصابين هم امرأة وطفلين.

وأسماء المصابين هما ماجدة أحمد مكرد (20 عاماً) وحنين عثمان (7 أعوام) عبدالنور سعيد مكرد وهم من سكان منطقة الكدحة، غرب مدينة تعز.

وأضاف أن الوضع الصحي للطفلة المصابة حنين حرجة وهي ترقد في مستشفى الثورة.

في السياق نفسه، كشف مرصد حقوقي يمني عن مقتل وإصابة 13 مدنياً جراء الألغام الحوثية والأجسام المتفجرة من مخلفات الحرب، في أربع محافظات يمنية، منذ مطلع مايو الجاري.

وقال المرصد اليمني للألغام، في بيان له أمس الأربعاء، إن مدنياً يُدعى «محمد علي محسن» (34 عاماً) قُتل بانفجار لغم للحوثيين في محيط مركز مديرية الدريهمي بالحديدة.

وأوضح المرصد في بيانه أنه سجل خلال مايو الجاري مقتل 5 مدنيين، أحدهم طفل، وإصابة 8 مدنيين، بينهم 4 أطفال وامرأة، بحوادث انفجارات ألغام للحوثيين وأجسام متفجرة.

وأشار المرصد إلى أن الحوادث شهدتها محافظات: الحديدة (غرب)، وتعز (جنوب غرب)، ولحج (جنوب)، والبيضاء (وسط اليمن).

ووفق تقارير دولية، فإن جماعة الحوثيين زرعت أكثر من مليوني لغم في العديد من المحافظات اليمنية، ما أجبر نحو خمسة ملايين شخصاً على ترك منازلهم وأراضيهم والنزوح إلى مناطق أخرى هرباً من المتفجرات التي لا تزال حتى اليوم تحصد المزيد من المدنيين بشكل شبه يومي، ما يقارب ثلثهم من الأطفال والنساء.

كشف تفاصيل المكالمة الأخيرة مع طائرة رئيسي المنكوبة

مرافق الرئيس آل هاشم: «إنني لست بخير وقد سقطنا في الوادي»

الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ومرافقوه

«وكالات» : كشف مدير مكتب الرئيس الإيراني، غلام حسين إسماعيلي، تفاصيل حادث تحطم المروحية التي كانت تقل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له.

وقال إسماعيلي للتلفزيون الإيراني، إنه «عقب انتهاء مراسم تدشين سد قلعة قيز الحدودي المشترك مع أذربيجان، توجه الوفد الإيراني إلى مدينة تبريز بمحافظة أذربيجان الشرقية في طقس صاف، لكن واجهنا في منتصف الطريق رقعة سحاب، حيث أعطى قائد المروحية التي كانت تقل الرئيس الأمر بزيادة الارتفاع عندما وصل إلى تلك السحب، لكن بعد زيادة الارتفاع لم يكن هناك أي أثر لمروحية رئيس الجمهورية».

وأضاف «منذ لحظة الإعلان عن انقطاع الاتصال اللاسلكي، أجرينا اتصالات هاتفية مع كل من الحرس الشخصي للرئيس، ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، وإمام جمعة تبريز ومحافظ تبريز، لكن دون تلقي أي رد منهم».

وتابع إسماعيلي «أعلن أفراد طاقم رحلتنا أنهم أجروا اتصالاً على الهاتف المحمول مع الطيار الكابتن مصطفوي، لكن بدلاً من الكابتن مصطفوي أجاب السيد آية الله آل هاشم، قائلاً: «إنني لست بخير وقد سقطنا في الوادي».

وتابع إسماعيلي «ثم اتصلت بالسيد آل هاشم أيضاً وسألته أين أنتم؟ ليرد بالقول: «لا أعرف.. أنا بين الأشجار»، فسألته كيف حال الباقين؟ هل تراهم؟ فقال السيد آل هاشم: «إنني لا أرى أحداً وأنا وحدي ولا أعلم ما حدث ولا يوجد أحد حولي».

وأوضح رئيس مكتب رئاسة الجمهورية «عند ذلك، اتضح لنا على الفور أن مروحية رئيسي تعرضت لحادث، وحددنا مهمتنا بشأن الوصول بسرعة إلى موقع الحادث، وبدء عمليات الإنقاذ والإغاثة»، موضحاً أن حالة الجثامين تشير إلى أن أفراد المروحية لاقوا مصرعهم بعد وقوع الحادث مباشرة.

2000 دولار.. أمريكيون يدفعون ثمناً باهظاً لحضور محاكمة ترامب

«وكالات» : يواجه عديدون الطقس في نيويورك خارج قاعة المحكمة سعياً لحضور ولو جزء من جلسات محاكمة دونالد ترامب الجنائية، إذ يدفعون مبالغ كبيرة أحياناً لبعض الذين يطلبون منهم حجز أماكنهم في الطابور.

ووصف الأستاذ ريتشارد بارتنغتن الذي وصل إلى خارج مقر المحكمة قبل يومين من بداية الإجراءات لزيادة فرصه في الدخول، المحاكمة بـ «إحدى التجارب الأكثر سحرا وإثارة في حياتي».

وبعد مرورهم عبر سلسلة نقاط تفتيش ومصاعد قديمة وممر طويل، تمكن بارتنغتن إلى جانب 6 أو 7 آخرين من متابعة مجريات أول قضية جنائية في التاريخ يواجهها رئيس أمريكي سابق، يومياً.

ويواجه ترامب اتهامات بتزوير سجلات تجارية لإخفاء تعويضات دفعها لمحاميه السابق مايكل كوهين لدفع الأخير المال لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية ستورمي دانييلز التي يتّهم ترامب، بإقامة علاقة جنسية معها.

وانضم المتفرّجون إلى حوالى 50 صحافياً على مقاعد خشب وحلفاء ترامب من كبار الشخصيات الجمهورية وأنصاره وعائلته لمتابعة تطوّرات القضية التاريخية.

وقال بارتنغتن: «عرفت الكثير من خلال متابعة الأخبار، لكني أعتقد أن هناك جزءاً من الحقيقة تكتشفه عندما تكون داخل قاعة المحكمة، عندما ترى دونالد ترامب يمر من المكان ثماني مرّات يومياً وترى القاضي وهيئة المحلّفين».

وأضاف «يرجح أن تؤثّر نتيجة هذه المحاكمة على الانتخابات في اتجاه ما» مؤكداً خشيته من ولاية رئاسية ثانية لترامب.

وإلى جانب بعض المحتجين، مع ترامب أو ضده، يتوافد متفرجون ساعون إلى حضور الجلسات من كل الولايات المتحدة.

من محاكمة ترامب

قطع المحامي المتقاعد بيتر أوسيتيك نحو 4800 كيلومتر من سان دييغو لزيارة نجله في نيويورك ومتابعة «التاريخ أثناء صناعته».

يحالف الحظ متابعي المحاكمة أكثر في غرفة احتياطية حيث تبث مجرياتها مباشرة لحوالى 30 متفرجاً والصحافيين غير القادرين على الحضور في قاعة المحاكمة الرئيسية.

وقال جاستن فورد من كونيتيكت الذي يعمل في تكنولوجيا المعلومات إنه اصطف من أجل فرصة لرؤية «رئيس الولايات المتحدة السابق الذي يحاكم، وهي ليست متلفزة. أريد أن أشاهدها بعيني».

لم يتمكن فورد، من دخول قاعة المحكمة رغم وصوله عند منتصف الليل.

وبات ملمّا بالتفاصيل الجنائية للمحاكمة، إذ يقرأ المحاضر النصية كاملة التي تنشر على موقع المحكمة الإلكتروني يومياً.

يقوم طابور الدخول على أساس منح الأولوية لمن يسبق، ما يدفع بكثر إلى جني المال عن طريق الانتظار مكان الذين يدفعون لهم.

ويصطف محترفون مكان الساعين للدخول إلى المحكمة لقاء 50 دولاراً للساعة تقريبا علما أن المواقع الأفضل في الطابور بيعت بألفي دولار عندما أدلى خصم ترامب اللدود مايكل كوهين بشهادته.

ووصف فورد ظاهرة «ادفع لتشاهد» بـ «مؤسفة».

ودفعت فونك سانغوديي التي وصفت نفسها بـ «مدمنة تماما للسياسة» 700 دولار للحصول على مكان في الغرفة الاحتياطية.

وقالت، وهي مستشارة من بروكلين: «كان أمراً رائعاً أن ترى النظام القضائي الأمريكي يحاسب رئيساً، إنها لحظة تاريخية».

وعلى غرار كثيرين، ترى سانغوديي أن النظام القضائي قادر على منع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، معربة عن أملها في أن تدفع إدانته الناخبين الذي لم يحسموا مواقفهم بعد إلى تجنب التصويت له.

وتؤكد المحاكمة قبل كل شيء أن «لا أحد فوق القانون»، حسب طبيبة الأطفال سيندي موبلي، التي سافرت ساعتين ونصف ساعة في قطار، قادمة من بالتيمور.

وقالت بعدما أمضت جزءاً من الليل في كيس نوم عند المحكمة: «هناك شعور بأن هذا آخر أمر تبقّى يمكنه أن يوحد صفوفنا».

اتهامات لأوروبا بتمويل عمليات سرية شمال أفريقيا لترك المهاجرين بالصحراء

«وكالات» : اعترف الاتحاد الأوروبي الثلاثاء بصعوبة الوضع بعد أن أفاد تحالف صحافي بأن دولا في شمال أفريقيا تنقل المهاجرين وتتركهم في الصحراء بمساعدة تمويلات تتلقاها من التكتل الأوروبي.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامر «هذا وضع صعب، إنه وضع يتغير بسرعة، وسنواصل العمل عليه».

وكان مامر يعقب على تحقيق نشره التحالف الصحافي «لايتهاوس ريبورتس» بالتعاون مع وسائل إعلام من ضمنها صحيفتا لوموند الفرنسية وواشنطن بوست الأمريكية.

وجاء في التقرير أن «أوروبا تدعم وتمول وتشارك بشكل مباشر في عمليات سرية في دول من شمال أفريقيا لنقل عشرات الآلاف من السود، وتركهم في الصحراء أو مناطق نائية كل عام لمنعهم من القدوم إلى الاتحاد الأوروبي».

وتحدث عن «نظام تهجير جماعي يُدار بفضل أموال ومركبات ومعدات ومعلومات استخباراتية وقوات أمن يوفرها الاتحاد الأوروبي ودول أوروبية».

وقال التقرير إن اللاجئين والمهاجرين في المغرب وموريتانيا وتونس «يتم القبض عليهم على أساس لون بشرتهم، وتحميلهم في حافلات ونقلهم إلى أماكن قصيّة، هي في أكثر الأحيان مناطق صحراوية قاحلة» من دون ماء أو طعام.

وأضاف أن مهاجرين آخرين نُقلوا إلى المناطق الحدودية حيث اتّهمت السلطات بأنها «باعتهم للمتاجرين بالبشر والعصابات التي تعذبهم للحصول على فدية».

وأبرم الاتحاد الأوروبي، الذي يضم 27 دولة، اتفاقيات تعاون مع الدول الثلاث تتضمن توفير التمويل على نحو واضح لتعزيز قدراتها على الحد من الهجرة غير النظامية إلى أوروبا.

وخصصت بروكسل 150 مليون يورو (160 مليون دولار) لتونس، و210 ملايين يورو لموريتانيا، و624 مليون يورو للمغرب بموجب اتفاقيات التعاون تلك.

وتسير جهود الاتحاد الأوروبي لإلقاء مهمة وقف تدفق المهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط على كاهل الدول الأفريقية جنبا إلى جنب مع الإصلاح الشامل لقوانين اللجوء التي اتفقت عليها دول الاتحاد حديثا.

وهذا من شأنه أن يعزز المراقبة على الحدود ويسرّع ترحيل من لا تُقبل طلبات لجوئهم.

وقال تحالف «لايتهاوس ريبورتس» الصحافي إنه أجرى مقابلات مع أكثر من 50 مهاجرا أسود طردوا من بلدان شمال أفريقيا الثلاثة، وجميعهم من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وغرب أفريقيا.

وأضاف أن شهاداتهم، التي تتضمن كذلك مقاطع فيديو وصورا، «ساعدتنا على التعرف على الطبيعة المنهجية والدوافع العنصرية لتلك الممارسات»، إلى جانب الأدلة التي جمعها التحالف بنفسه.

ونقل عن مسؤولين أوروبيين، لم يذكر أسماءهم، نفيهم استخدام أموال الاتحاد الأوروبي في انتهاك حقوق المهاجرين. لكنه قال إن مصدرين في الاتحاد الأوروبي أقرا بأنه «من المستحيل» على بروكسل أن تقدم تفسيرا كاملا حول كيف يتم استخدام الأموال الأوروبية.

ولم ترد المفوضية الأوروبية بشكل صريح على مزاعم التقرير حتى الآن.

جمعية الأندلس والرقعي التعاونية

إعلان
عن بيع أصول غير صالحة (سكراب)

بناء على كتاب وزارة الشئون الاجتماعية بكتابها 20247771001420/7066 تعلن جمعية الاندلس والرقعي التعاونية عن حاجتها عن بيع عدد (١) سيارة سكراب بياناتها كالتالي:

م	نوع السيارة	سنة الصنع	رقم اللوحة
1	سيارة تويوتا كامري	2017	50/17077

تقدم عروض الاسعار بإدارة الجمعية بالأندلس قطعة (11) في مغلف مغلق بدون اضافة أو كتابة اي علامة مميزة عليها خلال اوقات الدوام من الساعة 9 صباحا وحتى 3 عصرا ولمدة (10) ايام عمل - اعتبارا من يوم الخميس الموافق 2024/5/23 - حتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق 2024/6/5 .

- للمعاينة مراجعة إدارة الجمعية .

للاستفسار ت م 24884005

الإدارة